

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

القرآن الكريم هو كلام الله تعالى الذي أنزله على النبيّ محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة أمين الوحي جبريل عليه السلام بسبعة وعشرين من رمضان ففي غار حراء^١، وهو معجزٌ لا يستطيع أحد من الخلق أن يأتي بمثل نظمهما بلغم من الفصاحة والبلاغة والبيان، وقد احتوى على مئة وأربع عشرة سورة، حيث بدأ بسورة الفاتحة وختم بسورة الناس، والقرآن العظيم محفوظ من التحريف والتبديل، خلافاً للكُتُب السماوية التي سبقته كالطورا والإنجيل، فقد تعهد الله سبحانه وتعالى بذلك، فقال: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)^٢

سورة يس من سورة القرآن المكيّ باتفاق العلماء، فقد نزلت قبل الهجرة، وترتيبها في المصحف العثماني السورة السادسة والثلاثين، بينما ترتيبها حسب تتابع النزول الحادية والأربعين بين السور، وآيها ثمانون وثلاث آيات في الكوفي، واثنان في عدد الباقيين^٣، أما سبب تسميتها بيس فيرجع إلى الحرفين اللذين بدأت بهما السورة بشكل الأحرف المقطّعة، وانفردت بهما، فشكلاً ميزة لها عن بقية السور فعُرفت بهما.

^١ محمد علوي الملكي الحسني، زيادة الإتقان في علوم القرآن، (جدة : دار الشروق، ١٩٨٧) ص: ٥.

^٢ سورة الحجر، آية: ٩.

^٣ إبراهيم، مقاعد النظر للإشراف على مقاصد السور، (مكتبة المعارف: الرياض، ١٩٨٧ م) ص: ٣٨٩.

سورة يس هي سورة العظيمة الذي تركز على قضية البعث والنشور، كما تتطرق إلى مواضيع مهمة، وهي كالسور المكية تتناول قضية توحيد الربوبية والألوهية وعذاب من لا يؤمن بها، كما أنّ فواصل هذه السورة قصيرة ولها إيقاع عجيب في نفوس المؤمنين.

رأى جمهور علماء الأمة ومنهم الشافعية والحنفية والحنابلة أن قراءة سورة يس على المحتضر سنة، وسنة يس استدلووا على ذلك بحديث النبي عليه الصلاة والسلام: (اقرأوا يس على موتاكم)^٤

وقد توجد في سورة يس القواعد البلاغية من بحث علم المعاني الذي يبحث عن الكلام، والكلام ينقسم الى قسمين الكلام الخبرى والكلام الإنشائى. والكلام الإنشائى ينقسم الى قسمين الكلام الإنشاء الطلبى والكلام الإنشاء غير الطلبى. والكلام الإنشاء الطلبى خمسة أقسام وهو الأمر والنداء والنهي والتمنى والإستفهام^٥.

وأراد الباحث أن يبحث أسلوب الأمر والإستفهام هذا لأنها قاعدة من القواعد البلاغية التي لم يعرف ولم يفهم أكثر الناس عن حقيقتها وأنواعها وإستعمالها ومعانيها. وإختار الباحث سورة يس في هذا البحث، لأنه يشتمل عن أسلوب الأمر والإستفهام، ولهذا يريد الباحث أن يبحث عن أسلوب الأمر والإستفهام ومعانيهما في هذه السورة المشهورة. فأراد الباحث أن يبحث تحت الموضوع "أسلوب الأمر والإستفهام في سورة يس"

(الدراسة البلاغية و دلالتها)

^٤ رواه السفاريني الحلبي، في شرح كتاب الشهاب، عن معقل بن يسار، خلاصة حكم المحدث صحيح، ص ٢٢٩.

^٥ علي الجازمي، البلاغة الواضحة والمعاني البديع، (بيروت لبنان: الكتاب العلمية) ص ٣٢.

ب. أسئلة البحث

فمن هذه الخلفية السابقة يستطيع الباحث أن يرسم مشكلتان اللتان من شأنهما أن تكون بحثا علميا كاملا في هذه الرسالة. حدد الباحث هذه المشكلات التي سيجعلها في هذه الرسالة هي :

١. أذكر فعل الأمر والإستفهام في سورة يس؟

٢. ما معنى الأمر والإستفهام في سورة يس و تنفيذهما للحياتنا اليومية؟

ج. أهداف البحث

و من أهداف البحث على انواع الأشكال:

١. لمعرفة أنواع أساليب الأمر والإستفهام في سورة يس.

٢. لمعرفة معنى الأمر والإستفهام في سورة يس وتنفيذهما للحياتنا اليومية.

د. أهمية البحث

ومن أهمية البحث تشتمل على أنواع الأشكال:

١. الأهمية النظرية

أما أهمية النظرية في هذا البحث فيما يلي:

أ. لتحديد أساليب الأمر و الإستفهام في سورة يس.

ب. لترقية المعارف اللغوية عن البلاغية

٢. الأهمية العملية

أما أهمية العملية في هذا البحث فيما يلي:

أ. أهمية للباحث: لزيادة المعارف في البلاغة خصبة في الأمر والإستفهام.

ب. أهمية للعملية: لزيادة المعرفة اللغوية و عناصرها لطلب الجديد ولكلية الأداب

من حيث المعاني الكثيرة في سورة يس.

هـ. توضيح المصطلحات

و من توضيح المصطلحات الذي بحث الباحث فيما يلي:

١. الأمر : الأمر لغة هو طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه

الاستعلاء^٦.

٢. و : حرف عطف ومعناها مطلق الجمع.

٣. الإستفهام: هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل وذلك بأداة من

إحدى أدواته الآتية. وهي: الهمزة، وهل، وما، ومتى، وأيان، وكيف، وأين،

وأنى، وكم، وأي^٧.

٤. سورة يس: هي سورة من سور القرآن الواردة عند المسلمين في السادسة

والثلاثين على الترتيب التي يتكون من ثلاثة وثمانين آية.

والمراد من هذا البحث هو يبحث سورة يس في البلاغية، و يبين عن أسلوب الأمر

والإستفهام من تلك السورة.

^٦ احمد الهشمي، جواهر البلاغية في المعاني والبيان والبديع، (القاهرة: القدس، ٢٠٠٩ م)، ص ٥٥.

^٧ نفس المراجع: ص ٦٨.

و. تحديد البحث

يحدد الباحث من هذا الموضوع فيما يلي:

١. أن موضوع الدراسة في هذا البحث هو من أساليب الأمر والإستفهام في سورة

يس من الجزء الثاني وعشرين إلى الثالث وعشرين، و تتضمن من ثلاث وثمانين

آية.

٢. وأن هذا البحث يركز معاني أساليب الأمر والإستفهام في سورة يس من نواحي

دراسة البلاغية.

ز. الدراسة السابقة

في هذه الرسالة، حاول الباحث أن يبحث أسلوب الأمر والإستفهام من الناحية

البلاغية في سورة يس فلم تجد البحث الذي يبحث في الأسلوب الأمر والإستفهام في

سورة يس خاصة، وجد كتابة رسالة التحليل البلاغية في القرآن، وتحليل النحوية والصرفية،

كما يلي:

١. آدم سريا نغرها (٢٠١٧) جكجركرتا: الأمر والنهي في سورة النساء (دراسة تحليلية

علم معاني) التي كتبت خير النساء أحد طلاب كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

بجامعة سونن كليجاكا الإسلامية الحكومية جكجركرتا ٢٠١٧ . هذه الرسالة تبحث

عن الصيغ الأمر في علم المعاني في سورة النساء، ومعاني الأمر والنهي في سورة النساء في علم المعاني وتحليلهما^٨.

٢. تشفونتا فيريتي جوسينتا (٢٠١٧) جكجركتا : أسلوب الأمر والنهي في سورة القصص (دراسة تحليلية معانية) التي كتبت خير النساء أحد طلاب كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن كليجاكا الإسلامية الحكومية جكجركتا ٢٠١٧ . هذه الرسالة تبحث عن الصيغ الأمر والنهي في سورة القصص، معاني الأمر والنهي في سورة القصص وتحليلهما^٩.

٣. واحد، عبد الرحمان (٢٠١٧) سورابايا: حرف "ال" ومعانيها في سورة يس (بلاغية ونحوية) التي كتبت خير النساء أحد طلاب كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. ٢٠١٧. هذه الرسالة تبحث عن أنواع حرف "ال" ومعاني حرف "ال" في سورة يس وتحليلها^{١٠}.

وهذا الباحث أن يبحث عن أنواع حرف "ال" وإستعمالها ومعاني حرف "ال" في سورة يس في دراسة تحليلية البلاغية والنحوية وتركز على حرف "ال" أي من الناحية أنواعها وإستعمالها ومعانيها التي تضمها الآية ١ - ٨٣ في سورة يس.

٤. محي الدين (٢٠١٣) سورابايا: تقديم ما حقه التأخير في سورة يس (من ناحية النحو والبلاغة) التي كتبت خير النساء أحد طلاب كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

^٨ آدم سريا نغرها : أسلوب الأمر في سورة النساء (جكجركتا: ٢٠١٧)

^٩ تشفونتا فيريتي جوسينتا: أسلوب الأمر والنهي في سورة القصص (جكجركتا: ٢٠١٧)

^{١٠} واحد، عبد الرحمان: حرف "ال" ومعانيها في سورة يس (سورابايا : ٢٠١٧)

بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. ٢٠١٣. هذه الرسالة تبحث في
الجملة الاسمية عن تقديم الخبر على المبتدأ وفي الجملة الفعلية عن تقديم المفعول
على الفعل والفاعل في سورة يس^{١١}.

والبحث هو في تقديم ما حقه التأخير في سورة يس من ناحية النحو والبلاغة في
الجملة الإسمية عن تقديم الخبر على المبتدأ وفي الجملة الفعلية عن تقديم المفعول
على الفعل والفاعل، ويركز في دراسة فوائد تقديم الكلمات التي حقه التأخير في
سورة يس.

٥. سيتي خنيفه (٢٠١٦) جكجا: صيغ الأمر والنهي في سورة النبوى (دراسة التحليلية
في علم معاني) التي كتبت خير النساء أحد طلاب كلية الآداب قسم اللغة العربية
وأدبها بجامعة سونن كليجك الإسلامية الحكومية جكجا. ٢٠١٦. هذه الرسالة
تبحث عن صيغ الأمر والنهي ومعانيهما في علم المعاني في سورة النور^{١٢}.

الجدوال ١: فرق البحث

الرقم	البحث	المتساوى	الفرق
١	آدم سريرا نغرها (٢٠١٧) جكجاكرتا: الأمر والنهي في سورة النساء (دراسة تحليلية علم معاني)	و هذا البحث يستوي في البحث الأمر	و الفرق في هذا البحث هو الإستفهام في سورة يس
٢	تشفونتنا فيريتي جوسينتا (٢٠١٧) جكجاكرتا :	و هذا	و الفرق في هذا

^{١١} محي الدين، محي الدين: في تقديم ما حقه التأخير في سورة يس (سورابايا : ٢٠١٣)

^{١٢} سيتي خنيفه: صيغ الأمر والنهي في سورة النبوى (٢٠١٦)

	أسلوب الأمر والنهي في سورة القصص (دراسة تحليلية معانية)	البحث يستوي في البحث الأمر	البحث هو الإستفهام في سورة يس
٣	واحد، عبد الرحمان (٢٠١٧) سورابايا: حرف "ال" ومعانيها في سورة يس (بلاغية ونحوية)	و هذا البحث يستوي في سورة يس	و الفرق في هذا البحث هو في الأمر والإستفهام
٤	محي الدين (٢٠١٣) سورابايا: تقديم ما حقه التأخير في سورة يس (من ناحية النحو والبلاغة)	و هذا البحث يستوي في سورة يس	و الفرق في هذا البحث هو في تقديم ما حقه التأخير
٥	سيتي حُنيْفَه (٢٠١٦) جكجا: صيغ الأمر والنهي في سورة النبوي (دراسة التحليلية في علم معاني)	و هذا البحث يستوي في البحث الأمر	و الفرق في هذا البحث هو الإستفهام في سورة يس

ح. هيكل البحث

لتسهيل تفهيم ترتيب هذه الرسالة، أراد باحث أن تقدم محتوياتها إجمالاً ليسهل على القارئ أن ينظروا الى صورة عامة من مضمونها، وأما ترتيب البحث في هذا البحث العلمي كما يلي: القسم الأول، ويحتوي على: صفحة الموضوع، و إقرار الطلب، و موافقة المشرف، و تقرير الرئيس، و اعتماد المناقشة، و دليل الحرفي، و الشعار، و الإهداء، والمستخلص، و كلمة الشكر، و فهارس الموضوعات، و قائمة الجدوال، و محتويات البحث.

القسم الرئيس، ويحتوي على:

الفصل الأول: أساسيات البحث: (١) مقدمة، و(٢) أسئلة البحث، و(٣) أهداف البحث، و(٤) أهمية البحث، و(٥) توضيح المصطلحات، و(٦) تحديد البحث، و(٧) دراسات السابقة، و(٨) هيكل البحث.

الفصل الثاني: الإطار النظري: (١) التعريف بعلم المعاني ونشأته، و(٢) أنواع علم المعاني، و(٣) الأمر والإستفهام.

الفصل الثالث: منهجية البحث: (١) مدخل البحث ونوعه، و(٢) بيانات البحث ومصادرها، و(٣) أدوات جمع البيانات، و(٤) طريقة جمع البيانات، و(٥) تحليل البيانات، و(٦) تصديق البيانات، و(٧) إجراءات البحث.

الفصل الرابع: لب البحث: (١) البحث عن سورة يس، و البحث عن أسلوب الأمر والإستفهام في سورة يس و معانيهما.

الفصل الخامس: الخاتمة: الإستنباطات حيث تحتوي على التلخيص و الإقتراحات.